إن الوحدة جاءت وتحققت كترجمة لأهداف الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر)

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

والتكنولوجيا منذ تأسيسها إلى اختيار التخصصات العلمية وفق احتياجات القطاعات الاقتصادية في مختلف المجالات وتميزت الجامعة بفتح تخصصات عملية جديدة غير متوفرة في بقية الجامعات في اليمن واستمرت الجامعة في اتباع هذا النهج خلال السنوات القليلة الماضية من عمرها حيث تم افتتاح العديد من التخصصات العلمية في عدد من الكليات تلبية لمتطلبات العمل فقد تم افتتاح كلية التمريض التي ستتخرج منها في هذا العام - أول دفعة وتمثل رافدا مهما للقطاع الصحي في المحافظة والمحافظات المجاورة .. وتلبية لمتطلبات إستراتيجية التعليم الأساسي والثانوي التي أعدتها وزارة التربية والتعليم فقد تم تطوير البرامج الدراسية في كلية التربية بافتتاح كليتي العلوم والآداب إضافة إلى دبلوم عال للتربية بإتباع النظام التتابعي، كما تم استحداث برامج معلم المجال بكلية التربية لتغطية احتياج التعليم الأساسي «الصف الخامس إلى التاسع» من المعلمين والمعلمات.وفي إطار سعي الجامعة لتشجيع الفتاة للالتحاق بالتعليم الجامعي تنفيذا لما جاء في البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية فقد تم استحداث برامج دراسية جديدة في كلية البنات في تخصص الفنون التشكيلية والخدمة الاجتماعية ومن اجل مواكبة مخرجات الجامعة لمتطلبات السوق فقد تم تحويل الدراسة في الكليات العلمية للتدريس باللغة الانجليزية ما سيكون له الأثر الكبير على الخريج ويمكنه من المنافسة في سوق العمل داخليا وخارجيا.

لقد اكتسبت جامعة حضرموت خلال الفترة الماضية سمعة جيدة ومتميزة بين الجامعات ويلقى خريجوها القبول لما لديهم من القدرة المتميزة على مستوى الوطن بل حتى على المستوى الخارجي كما استطاع خريجو الجامعة الالتحاق بالدراسات العليا في جامعات كثير من الدول .

وانفردت جامعة حضرموت بفتح تخصصات الهندسة البترولية والهندسة الكيميائية في كلية الهندسة والبترول وتخصصات أخرى في كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية وبعض التخصصات في كلية البنات (كلية خاصة بالتمريض) كما ان كلية الطب قد اتبعت منذ تأسيسها نظاما دراسيا عن طريق حل المشاكل المحلية وهذا النظام توصي به منظمة الصحة العالمية كونه يربط الطالب منذ السنوات الأولى لدراسته بالمشاكل الصحية المحلية .

وأدى تميز جامعة حضرموت ببعض التخصصات العلمية إلى إقبال عدد كبير من الطلاب من محافظات الجمهورية المختلفة إليها بالإضافة إلى الطلاب الدارسين من محافظة حضرموت والمحافظات المجاورة كما تتميز جامعة حضرموت بانتشار كلياتها في مدينة المكلا بساحل حضرموت ومدينة سيئون بوادي حضرموت بالإضافة إلى كلية في جزيرة سقطرى وكلية أخرى بمدينة الغيضة - محافظة المهرة .

ومن خلال المؤشرات فقد ارتفع عدد الطلاب المقيدين بالجامعة من (7116) طالبا وطالبة منهم (30 ٪) إناث للعام الجامعي 2005 /2006م إلى (8564) طالبا وطالبة منهم (33 ٪) إناثا للعام الجامعي 2007 /2008م كما زاد عدد المدرسين في الجامعة إلى (488) مدرسا ومدرسة منهم (150) أجنبيا للعام الجامعي 2005 /2006م ثم إلى (587) مدرسا ومدرسة منهم (161) أجنبيا للعام الجامعي 2007/2008م .

الشباب والرياضة

وفي مجال النشاط الرياضي فقد تم تحديد موقع المدينة الرياضية في منطقة (فلك) بالمكلا ، التي ستضم ملعبا لكرة القدم ومضمارا للسباقات وخمس صالات مغلقة إلى جانب الصالة الرياضية المغلقة المقامة حاليا في منطقة (خلف) بالمكلا. وعلى مستوى الساحل فهناك مشروع الملعب الرياضي الحديث الذي هو في مراحل انجازه النهائية في مدينة سيئون .

وفيما يتعلق بالمشاريع الاجتماعية ومنها مشاريع ذوي الاحتياجات الخاصة فهناك العديد من المشاريع لتأهيل هذه الفئة وإدماجها في المجتمع منها دار الأيتام وأخرى للرعاية الاجتماعية إضافة إلى دعم أنشطة منظمات المجتمع المدني ومنها المنظمات التي تعنى بشؤون المرأة إلى جانب مشاريع ثقافية واجتماعية أخرى شهدتها المحافظة من أبرزها مركز (بلفقيه) الثقافي بالمكلا وهناك مشروع للمركز الثقافي سيتم إنشاؤه في مدينة سيئون في وادي حضرموت.

وفي مجال الخدمات الأخرى فقد تم الانتهاء من تنفيذ أكثر من (372) مشروعا منها في مجال الأوقاف والإرشاد (255) مشروعا بكلفة إجمالية قدرها (3.8) مليار ريال. وفي مجال الثقافة السياحية (28) مشروعا بكلفة إجمالية (4.8) مليار ريال و(102.599) دولار وفي مجال الشؤون الاجتماعية بلغ عدد المشروعات المنفذة (23) مشروعا بكلفة (193) مليون ريال و(553482) دولاراً بالإضافة إلى تنفيذ عدد من المشاريع في جانب : الإدارة المحلية الشباب والرياضة ، العدل ،الأمن ، الآثار ، المتاحف ، الإعلام، وتمكين المرأة وغيرها بلغ عددها (66) مشروعا بكلفة تصل إلى (5.9) مليار ريال .

وفي مجال الأعمال الخيرية يجري تنفيذ الكثير من المشروعات لخدمة العديد من المناطق الريفية بالمحافظة من بينها مشاريع مكتب وجمعية الشيخ زايد الخيرية والبالغة نحو (40) مشروع مياه ريفياً نمطياً بكلفة تقدر بنحو (800) مليون ريال ومشروع التنمية الخيري للشيخ خالد بن محفوظ في مديرية حجر الذي يشمل نحو (16) قرية بكلفة إجمالية تقدر بـ(700) مليون ريال .